اي ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم وقولوا لهم ما
يؤتى احد مثل ما اوتيتم حتى يحاجوكم عند ربكم
يعني ما تؤتون مثله فلا يحاجوكم فيجوز ان
ينتصب ان يؤتى بفعل مضمر يدل عليه قوله ولا
تؤمنوا الا لمن تبع دينكم لانه قيل قل ان الهدى
هدى الله فلا تنكروا ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم
لان قوله ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم انكار لان
يؤتى احد مثل ما اوتوا عن ابن عباس **من
ان تأمنه بقنطار** وهو عبد الله بن سلام
استودعه رجل من قريش الفا ومائتي
اوقية ذهبا فاداه اليه **من ان تأمنه
بدينار** فنحاص بن عازوراء استودعه
رجل من قريش دينارا فجحده وخانه وقيل
المأمونون على الكثير النصارى لغلبة الامانة
عليهم والخائنون في القليل اليهود لغلبة
الخيانة عليهم **الا ما دمت عليه قائما**
الا مدة دوامك عليه يا صاحب الحق قائما
على رأسه متوكلا عليه بالمطالبة والتعنيف
او بالرفع الى الحاكم فاقامة البينة عليه وقرئ
يؤده بكسر الهاء والوصل وبكسرها بغير
وصل وبسكونها دعوا يحيى بن وثاب

تيمنه بكسر التاء ودمت بكسر الدال من دام
يدام **ذلك** اشارة الى ترك الاداء
الذي دل عليه لا يؤده اي تركهم اداء الحقوق
بسبب **قولهم ليس علينا في الاميين سبيل**
اي لا يتطرق علينا عتاب وذم في شأن
الاميين يعنون الذين ليسوا من اهل الكتاب
وما فعلنا بهم من حبس اموالهم والاضرار
بهم لانهم ليسوا على ديننا وكانوا يستحلون
ظلم من خالفهم ويقولون لم يجعل لهم في كتابنا
حرمة وقيل بايع اليهود رجالا من قريش فلما
اسلموا تقاضوهم فقالوا ليس لكم علينا حق
حيث تركتم دينكم وادعوا انهم وجدوا ذلك
في كتابهم وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
عند نزولها كذب اعداء الله ما من شيء في
الجاهلية الا وهو تحت قدمي الا الامانة
فانها مؤداة الى البر والفاجر وعن ابن
عباس رضي الله عنه انه سأله رجل فقال
انا نصيب في الغزو من اموال اهل الذمة
الدجاجة والشاة قال فتقولون ماذا
قال نقول ليس علينا باس في ذلك قال